

لسان العرب

(هَدَنَ) الأزهري عن الهَوَازنيُّ الهُدُودُ انتقاصُ عَزَمِ الرجلِ بخبرِ يَأْتِيهِ
فِيهِ هَدْنُهُ عما كان عليه فيقال انْهَدَنَ عن ذلك وهَدَنَهُ خَبِرَهُ أَتَاهُ هَدْنًا شَدِيدًا
ابن سيده الهُدُودُ والهَدَانَةُ المصالحة بعد الحرب قال أُسامة الهذلي فسامونا
الهَدَانَةَ من قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ وَالْمَهْدُونَ الَّذِي يُطْمَعُ مِنْهُ فِي
الصَّلح قال الراجز ولم يَعْوَدُوا نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ وَهَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا
سَكَنَ وَهَدَنَ أَي سَكَنَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَدَنَهُ مُهَادِنَةً صَالِحَةً وَالاسْمُ مِنْهُمَا
الهُدُودُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A ذَكَرَ الْفِتْنََةَ فَقَالَ يَكُونُ بَعْدَهَا هُدُودٌ عَلَى دَخَنِ
وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَأَصْلُ
الهُدُودِ السُّكُونُ بَعْدَ الْهَيْجِ وَيُقَالُ لِلصَّلحِ بَعْدَ الْقِتَالِ وَالْمُؤَادَعَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْكَفَّارِ وَبَيْنَ كُلِّ مِتْحَارِبِينَ هُدُودٌ وَرَبَّمَا جَعَلَتْ لِلهُدُودِ مَدَّةً مَعْلُومَةً فَإِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّةُ
عَادُوا إِلَى الْقِتَالِ وَالِدَخْنُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَقَوْلُهُ هُدُودٌ عَلَى دَخَنِ أَي سَكُونٌ عَلَى
غَلٍّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُمِّيَانًا فِي غَيْبِ الْهُدُودِ أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي الْفِتْنَةِ
مِنَ الشَّرِّ وَلَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ مَلَاغَاةً أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدُودَةً
لآخره معناه إِذَا سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَلَاغَاةً فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ
أَي نَوْمَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهْرِهِ فِي أَوَّلِهِ وَالْمَلَاغَاةُ وَالْمَهْدُودَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ
اللَّغْوِ وَالْهُدُودُ السُّكُونُ أَي مَطْنَةٌ لهُمَا .

(* قَوْلُهُ « لهُمَا » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةِ) وَالْهُدُودُ وَالْهُدُودُ وَالْمَهْدُودَةُ
الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا سَكَنَ اللَّيْثُ الْمَهْدُودَةُ مِنَ الْهُدُودِ وَهُوَ
السُّكُونُ يُقَالُ مِنْهُ هَدَنَتْهُ أَوْ هَدِنْتُ هُدُونًا إِذَا سَكَنَتْ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ شَمْرٌ هَدَنَتْهُ
الرَّجُلَ سَكَنَتْهُ وَخَدَعَتْهُ كَمَا يُهْدِنُ الصَّبِيَّ قَالَ رُبَّةٌ ثُقَيْفِيَّةٌ تَثْقِيفَ امْرَأَةٍ
لَمْ يُهْدِنِ أَي لَمْ يُخْدَعْ وَلَمْ يُسَكَّنْ فَيَطْمَعُ فِيهِ وَهَدَنَ الْقَوْمَ وَادَعَهُمْ
وَهَدَنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدْنًا رَبَّ ثَمَّهُمْ بِكَلَامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَنْوِي أَنْ يَفِيَّ بِهِ قَالَ
يَطْلُ نَهَارُ الْوَالِهِينَ صَبَابَةً وَتَهْدِنُهُمْ فِي النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعُ وَهُوَ مِنَ التَّسْكِينِ
وَهَدَنَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ يَهْدِنُهُ وَهَدَنَهُ سَكَنَهُ وَأَرْضَاهُ وَهَدِنَ عَنْكَ فُلَانٌ أَرْضَاهُ مِنْكَ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَيُقَالُ هَدَنَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إِذَا أَهْدَأَتْهُ لِيَنَامَ فَهُوَ مُهْدِنٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَدَنَ عَدُوَّهَ إِذَا كَفَّاهُ وَهَدَنَ إِذَا حَمَقَ وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ
وَلَدَهَا تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِنَامَتَهُ وَالتَّهْدِينُ الْبُطْءُ وَتَهَادَنَتِ الْأُمُورُ

استقامت والهَوْدَانَةُ الذُّوقُ ورجل هِدَانٌ وفي التهذيب مَهْدُونٌ بليد يرضيه الكلام
والاسم الهَدُونُ والهَدُونَةُ ويقال قد هَدَنُوهُ بالقول دون الفعل والهَدَانُ الأَحْمَقُ
الجافي الوَخِمُ الثقيل في الحرب والجمع الهُدُونُ قال رؤبة قد يَجْمَعُ المالَ
الهَدَانُ الجافي من غير ما عَقَلِ ولا اصْطَرَفِ وفي حديث عثمان جَبَانًا هِدَانًا
الهَدَانُ الأَحْمَقُ الثقيل وقيل الهَدَانُ والمَهْدُونُ الذُّوَامُ الذي لا يُصَلِّي ولا
يُبَكِّرُ في حاجة عن ابن الأعرابي وأَنشد هِدَانٌ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجَّرِ جَرَجٍ وقد
تَهَدَّسَنَ ويقال هو مَهْدُونٌ وقال ولم يُعَوِّدْ نومةَ المَهْدُونِ والاسم من كل ذلك
الهَدُونُ وأَنشد الأزهري في المَهْدُونِ إنَّ العَوَاوِيرَ مَأْكُولٌ حَطُّوطَاتُهَا وذو
الكَهَامَةِ بالأَقْوَالِ مَهْدُونٌ والهَدِنُ المُسْتَرَخِي وإنَّه عنك لَهَيْدَانٌ إذا
كَانَ يهابه أَبو عبيد في النوادر الهَيْدَانُ والهَدَانُ واحد قال والأصل الهَدَانُ
فزادوا الياء قال الأزهري وهو فَيَعْلَعُ مثل عَيْدَانِ النخل النون أَصلية والياء زائدة
والهَدُونَةُ القليل الضعيف من المطر عن ابن الأعرابي وقال هو الرِّسْكُ والمعروف
الدَّهْنَةُ